

الشافعي رحمه الله **فصل** اذا سلم عليه انسان ثم لقيته  
ثانياً علي قرب يسين له ان يسلم عليه ثانياً وثلاثاً واكثر  
وانفق عليه اصحابنا ويدل عليه ما روينا في صحيح  
البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه في صلاة  
السنن صلاة انه جاء فضلي ثم ابي النبي صلى الله عليه  
وسلم فسلم عليه فرد عليه السلام فقال ارجع فصل  
فانك لم تضل فرجع فضلي ثم جاء فسلم علي النبي صلى الله  
عليه وسلم حتى فعل ذلك ثلاث مرات **وروي**  
في سنن ابي داود عن ابي هريرة رضي الله عنه  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لقي احداً  
اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار  
او حجر ثم لقيته فليسلم عليه **وروي** في كتاب  
ابن السني عن انس رضي الله عنه قال كان اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً شون فاذا  
استقبلتهم شجرة او اكمة فتفرقوا يمينا وشمالا التقوا  
من ورائها فتسلم بعضهم علي بعض **فصل** اذا نلنا  
رجلان فتسلم كل واحد منهما علي صاحبه دفعة  
واحدة او احدهما بعد الاخر فقال القاضى حسين  
وصاحبه ابوسعيد المولي يصير كل واحد منهما  
مبتدأ وبالسلام فيجب علي كل واحد ان يرد  
علي صاحبه وقال الشاشي هذا فيه نظر فان هذا  
اللفظ يصلح للجواب فاذا كان احدهما بعد الاخر  
كان جواباً وان كانا دفعة واحدة لم يكن جواباً وهذا

الذي

الذي قاله الشاشي هو الصواب **فصل** اذا لقي  
انساناً انساناً فقال المبتدئ وعليكم السلام قال  
المؤلف لا يكون ذلك سلاماً فلا يستحق جواباً لان  
هذه الصيغة لا تصلح للابتداء قلت اما اذا قال  
عليك او عليكم السلام بغير واو فقطع الامام ابو  
الحسن الواحدى بانه سلام يتي على المخاطب  
به الجواب وان كان قد قلب اللفظ الاعتقاد وهذا  
الذي قاله الواحدى هو الظاهر وقد جزم ايضا  
امام الحرمين به فيجب فيه الجواب لانه يسمى سلاماً  
ويحتمل ان يقال في كونه سلاماً وجهان كالوجهين  
لاصحابنا فيما اذا حال في تحلله من الصلاة عليكم السلام  
هل يحصل به التحلل ام لا الامح انه يحصل ويحتمل ان  
يقال ان هذا لا يستحق فيه جواباً بكل حال ما روينا  
في سنن ابي داود والترمذي وغيرهما بالاسانيد  
الصحيحة عن ابي جري الجهيني الصحابي رضي الله  
عنه واسمه جابر بن سليم وقيل سليم بن جابر  
قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت  
عليك السلام يا رسول الله قال لا تغفل عليك السلام  
فان عليك السلام حية الموتى قال الترمذي حديث  
حسن صحيح قلت ويحتمل ان يكون هذا الحديث  
ورد في بيان الاحسن والاكمل ولا يكون المراد  
ان هذا ليس بسلام والله اعلم وقد قال الامام  
ابوحامد الغزالي في الاحياء لكونه ان يقول ابتداء